

المنهاج الواضح(76) إيراد المسند جملة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الخامسة والأربعين بعد المائتين ايراد المسند جملة. تفضل شيخ محمود. بسم الله قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلومك في الدارين امين. طبعا هذا الدرس مفهوم من الدرس السابق. متى نريد - 00:00:00

التفويي السبب وضمير الشام والاختصاص. مفهوم يعني تكرير لهم. نعم قال ايراد المسند جملة يؤتى بالمسند آآ جملة واحد من امررين افاده التفويي مقصودا كان او غير مقصود. وكون المسند سببيا على ما مر من ان آآ افراد المسند انما يكون - 00:00:20 وبانتفاه هذين الامررين جميعا. ايش المقصود وغير مقصود؟ زيد القامة هذا ايش؟ مقصود فاذا كان المسند رافعا لضمير المسند اليه افاد التفويي. نحو زيد قام او انا قمت. زيد قام هو افاد - 00:00:49

قوي وانا قمت ايضا يفيد التفويي لأن المسند رافع لأن المسند رافع لضمير المسند اليه غير مقصود في انا سعيت في حاجتك ايش تفید اصالته تخصيص وتفيید تقوی تبعه. فالمعنى مثل زيد قام - 00:01:06 اذا ما اردت التخصيص وغير المقصود اذا اردت الحصر. الله يتوكلا انفسه. مقصود اصالة الحصر وتبعد طبعا التأكيد يعني. نعم سيدى. نعم. فصورته. قال فسورة التخصيص قال فسورة التخصيص كما في نحو انا سعيت في امرك ورجل جاءني مفيدة للتقوی وان لم يكن مقصودا. فهمتوا؟ انا سعيت - 00:01:27

واحد واحد يقول فلان سعى في حاجته. فتقول هو الذي قضاها لي. تقول انا سعيت في حاجتك. اي انا لا غير فايشع المقصود اصالة؟ حصر وطبعا يفيد التقوی لماذا؟ لانه في تكرير اسناد سعيت وانا - 00:01:57

نعم سيدى نعم هي الحال اذا اردت التقوی او اردت الحسرة او اردت السببية تريده جملة. نعم سيدى. قال اه فمثال قوي اه تقوی الحكم قوله علي سافر الى ضياعته. نعم. فيؤتى بالمسند اه جملة لغرض افاده تقوی الحكم - 00:02:15 الذي هو ثبوته آآ السفر لعلي بمعنى ان ان السفر تحقق من علي لا مería فيه. لماذا؟ لانه اصلا ما سافر هو ثم سافر هو واسندناه الامام علي فاسند السفر لعلي مررتين مرة بالضمير ومرة بالاسم الظاهر. نعم. وبيان معنى التقوی فيه كما سبق بيانه في بحث - 00:02:38

المسند اليه ان المبتدأ لكونه مهتما به آآ و يجعلوا اولا يستدعي ان يسند اليه شيء. فاذا جاء بعده ما يصلح ان ابتدى الى المبتدأ المذكور ولو كان آآ خلوا خلوا من الضمير يعني خالي. اه نعم. صرفه ذلك اه المبتدأ - 00:03:01 الى نفسه وانعقد بينهما حكم هو ثبوت الخبر له. ثم اذا كان الثاني قد تضمن لل الاول آآ ضميره المعتمد به كلفظ سافر في المثال المذكور صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ ثانيا ليش معتمد به؟ في معتمد به وفي غير معتمد به. ايش الضمير معتمد به - 00:03:23 الموجود فيه؟ بالفعل زيدون قامة. وغير معتمد به موجود في الاسم مشتقات هو. لانها تفید تقوی لكن بشبهة اما المعتمد به هذا الذي موجود في فعله. نعم. قال اما اذا كان الثاني ثم اذا كان الثاني قد تضمن الاول ضميره المعتمد به كلفظه. نعم. ثم اذا كان الثاني قد تضمن لل الاول ضمير - 00:03:44

المعتمدة به كلفظ سافر في المثال المذكور صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ ثانيا لان الضمير مسند اليه. وهو المبتدأ بعينه واذا فقد اسندا الفعل مررتين وبذلك يتكرر الاسناد. وحينئذ يكتسي الحكم قوة. وهذا واضح في - 00:04:11 سورة الايات. واما في سورة النفي كقولك علي ما سافر اليوم في بيان التقوی فيه ان يقال ان سلب السفر آآ المحكوم به يطلب كل من

المبتدأ وضميره وفي هذا تكرار الاسناد نفي الفعل وبه ينتهي الحكم - [00:04:31](#)
نعم. اقرأ في الاسفل اما ما ذكره الامام عبد القادر. نعم. قال اما ما ذكره الامام عبدالقاهر في وجه افاده التركيب التقوي من حيث ان
[نسمع لا يؤتى به آآ معرا - 00:04:51](#)

عن العوامل يعرى معرا او عرة يعرى معرا. او معرا عن العوامل اللغوية الا آآ الحديث قد نوى اسناده اليه فاذا جاء بالحديث دخل على
فاذا جاء بالحديث دخل على القلب دخول المأنوس به. يعني ايش قال؟ متى نعرى الاسم على العوام - [00:05:05](#)
زيد مثلاً متى اعرى على العوامل؟ اذا اردت الاخبار عنه صحيحة؟ اذا ما اردت اذا ما عريتوا على العوامل اذا ما اردتوا الاخبار عنه اقول
جاء زيد كان زيد ان زيد - [00:05:25](#)

لكن اذا اردت الاخبار عنه اعرى عن العوامل فيقول الاسم لا يؤتى به معرا على عوامل لفظية الا الحديث قد نوى اسناده اليه انت تريد
ان تخبر عنه. فاذا جاء بالحديث لانك تترقبه صح - [00:05:40](#)

فكان عندما دخول الزيت قطعاً ستخبر عن شيء. فالنفس تترقب ماذا ستخبر عنه؟ فاذا جاء بالحديث دخل على القلب دخول
المؤنوس به اشد لثبوت الحكم وامتنع للشك والشبهة. نقول هل هذا هو السبب - [00:05:56](#)

للتقوي لانه ايش معنى سبب التقوي؟ كانه يقول انت لا ت يريد المبتدأ مبتدأ الا اذا اردت الاخبار عنه. فاذا جئت بالخبر فهناك يثبت في
النفس فضل الثبوت. نقول هذه العلة موجودة مع كل خبر - [00:06:12](#)

سواء كان جملة او غير جملة زيد قائم مش يفيد على قول نعم. الجرجاني تفید التقوی. لأن النفس عندما تقول الزيت تترقب الخبر.
فاذا قلت قائم افاد التقوي. مهم اصدق على زيد قام - [00:06:28](#)

مع ان كلامنا هل هو في زيت قائم ام في زيت قامة؟ يعني علتك يا امام عبد القاهر تنطبق على كل مبتدأ وخبر وكلامنا عن المنتدى
الذي بحثه جملة ضميرها مستسر. نعم - [00:06:44](#)

كانت الفكرة شو معه؟ نعم. قال فظاهر الفساد لماذا؟ قال اذ يشمل اخبار المبتدأ المتأخرة. سواء كان جملة جملة او مفردات ومثل هذا
لا تتعلق له بما نحن فيه بما نحن بصدده من ضابط كون الخبر جملة. فهمنا الفكرة - [00:07:00](#)

نعم. قال فشرت في افاده التقوي يعني حاصل كلام. ما السبب في افاده التقوي؟ اتنا اسنادنا الفعل مررتين مرة الضمير ومرة مرة
لانه هذا يتطلب على انه يريد خبراً وهذا يتطلب على انه يريد فاعلاً. بالضبط. نعم. قال فالشرط في افاده تقوي مقصوداً - [00:07:20](#)

او غير مقصود ان يكون المسند مسند الى ضمير المبتدأ اسناداً تماماً او نفياً كما في المثالين المذكورين. ومثال السببي قوله
اعطانا السبب الان لماذا اعطانا السبب؟ الان يريد ان يقول يؤتى بالمسند جملة لواحد من امررين. اما افاده - [00:07:40](#)

متى ت يريد المسند جملة في هاتين الحالتين؟ الحالة الاولى افاده التقوي مقصوداً او غير مقصود المقصود مثل زيد مقام وغير مقصود
في زيدون انا سعيت. زيد قائم. نعم. والتقوي مقصودة وغير مقصود. المقصود في زيد قام وغير - [00:08:00](#)

المقصود انا سعيت في حاجتي. نعم. في هذه الحالات الرابع يورد آآ جملة. ويضاف لها ايضاً ايش؟ ان يكون ضمير آآ ان يكون ايش
السبب؟ مثال السببية قوله محمد اخوه آآ نابه وعلى صادقه ومحمود آآ اغرمت - [00:08:20](#)

به وحسنين نصيبي يقولون حسنين يسمون حسنان. شأنه. نعم. ولو اتنا زيد اسهل لنا نحن تعودنا على زيد ذي ابوه قائم وزيد اكرمه
وزيد مررت به. نعم. تمام؟ وزيد آآ - [00:08:40](#)

نبه شأنه هنا نبه هاي فعل مضارع. زيده مثلاً حسن حاله. حسن حالهم او حسن خلقه. نعم سيدني. ونحو ذلك آآ قال ومثال السببي
قولك محمد اخوه نابه وعلى صادقه ومحمود اغرمت به وحسنين آآ نبه شأنه - [00:09:03](#)

ونحو ذلك من كل تركيب فيه المسند آآ فيه جملة فيه المسند جملة علقت على مبتدأ بعائد لم يكن مسنداً اليه في هذه
الجملة كما قرره العلامة السكاكي عليه رحمة الله. فهمناها ان شاء الله - [00:09:23](#)

انجازاتك متى ت يريد مسند الجملة في اربع حالات؟ آآ يعني بالحاصل يعني سببي تقوي تأكيد ضمير المصنف اقتصر على ثلاث حالات
الآن. تفضل سيدني تنبئها. الاول ما توقف السبب في هذا ليست قوية ما في تقوي. ما في تخوف - [00:09:41](#)

قطعاً لانك تريد ادخل زيت ابوه قائم انت ما اردت تكرير ما في تكرير اسناد. نعم. الاول مما تقدم يعلم ان الشرط في افاده التقوى مقصوداً او غير مقصود المجموع امرين ان يكون الضمير راجعاً الى المسند اليه. وان يكون هذا الضمير مستنداً اليه في جملة الخبر. كما في المثالين السابقين - 00:10:01

فان الضمير في كم شرط في للتقوى زيد قام؟ كم شرطاً عندنا؟ شرطين الضمير يعود للمبتدأ اللي هو المسند اليه وان يكون هذا الضمير مسند اليه ايضاً في جملة. فقام مسند الى الضمير. والضمير يعود للمسند الاول. يعني حاصل - 00:10:21 ضمير مستتر في زيد القامة يعني. نعم سيدى. نعم قال كما في المثالين السابقين فان الضمير في سافر من قوله محمد سافر ومحمد ما سافر لماذا قال ما سافر؟ اثبات النفي كلامها - 00:10:41

التقوى قال فان الضمير في سافر من قوله محمد سافر ومحمد ما سافر عائد على المبتدأ. في حين ان الضمير المذكور آآاسناد اليه انه فاعل. فاذا لم يكن الضمير عائد الى المبتدأ كتاء المتكلم في نحو محمد اخيت هنا محمد اخيت لا يدخل في - 00:10:56 في كلامنا الان لماذا؟ انه محمد اخيت هذا الضمير اه هذا الضمير لا يعود لل الاول لا يعود لل الاول نعم سيدى اه مسند اليه محمد اخيت هكذا؟ نعم. يعني لا يكن محمد اخيته او محمد اخيته مثلاً يصح شو نقول؟ محمد اخيت يعني على حذف العائد - 00:11:18 محمد اخيت اني اخيته العائد محمود. نعم. نعم سيدى. او كان عائداً الى المبتدأ لكنه اه غير مستند اليه في محمد هل فيه ضمير يعود المبتدأ؟ ما في ضمير. في ضمير محذوف. لكن هذا الهاء ليس مسنداً. ليست مسند - 00:11:45

نعم. يعني التاء او لا تعود لمحمد. والهاء المحذوفة هي ليست مسند اليه. نعم. او كان عائداً او كان عائداً الى المبتدأ لكن انه غير مسند اليه في جملة الخبر كهاء الغائب في نحو اه حسن ونسيته. زيد اكرمه - 00:12:05

فيه عائد صحيح؟ نعم. لكن هل اليه؟ غير مسند اليه. نعم. لم يفد التركيب التقوى. اما في المثال الاول فلان الضمير نعم. لكن اذا قلنا او انه سيأتينا الان الكلام. نعم. اما في المثال الاول فلان الضمير وان كان مسند اليه في جملة الخبر - 00:12:23 لكنه ليس ضمير المبتدأ بل ضمير المتكلم. وحينئذ لا يصلح لصرف المسند الى المسند اليه. وهذا الصرف هو مدار التقوى كما رأيت واذا فلا تكرار للحكم فلا تقوية واما في المثال الثاني فلان الضمير وان كان ضمير المبتدأ لكن ليس مسند اليه في جملة الخبر انه مفعول به وحينئذ لا يصلح - 00:12:45

بصرف المسند الى المبتدأ. نعم. ولا يقال لكن اه انا قمت وهذا فيه تقوى. فيه تقول كنا نمثل دائماً بضمير غيبة وقلنا بضمير غيبة لكن هذا ليس بشرط يعني في الاغلب ضمير زيد يقوم هو لكن لو قلت انا قمت ايضاً يفيد التقوى ايضاً - 00:13:10 نعم سيدى. نعم. قال ولا يقال ان الضمير هنا في المثال الثاني مسند اليه الفعل من حيث انه واقع عليه. وحينئذ يصلح لصرف المسند الى المبتدأ لانه عينه في المعنى فيتكرر الحكم ويتحقق. من يقول ايش الاعتراض هذا؟ عن اي - 00:13:30 شيء يتكلم عن اي مثال اللي هو المثال الثاني حسناً نعم هل هذا افاد التقوى ما افاد تخوفي واسيته لان اولاً التاء لا تعود لمحمد صح؟ والهاء تعود لمحمد لكنها ليست مسند اليه - 00:13:50

هذا الاعتراض ايش يقول؟ هو يقول فيه تقوى فيه لانه عينه اللي عيناً او زيد وسنته. فانا ذكرته مرتين. اه. فهذا فيه تقوى يقول. اعد الاعتراض مرة ثانية. لا يقال ان - 00:14:09

الضمير هنا في المثال الثاني اللي هو حسن وصيته آه مسند اليه الفعل من حيث انه واقع عليه. وحينئذ يصلح لصرف الى المبتدأ لانه عينه في المعنى فيتكرر الحكم ويتحقق فقط ما اسندتها مرتين. ما اسندتها للضمير مرة ثانية. بخلاف زيد القامة. انا اسندت قام الى هو اللي هو

فقط واسيت واسلمت للزيت فقط ما اسندتها مرتين. ما اسندتها للضمير مرة ثانية. انا اسندت قام الى هو اللي هو الضمير الذي واصلاً المجموع الى زيد. نعم. قال لا يقال هذا لان الشرط في افاده التقوى عندهم ان يكون الفعل - 00:14:45 مسند الى ضمير المبتدأ اسندنا تماماً اثباتاً او نفيها. واسناد الفعل الى ضمير المفعول اسند غير تمام وحتى تسمية اسند خطأ يعني ومش اسند. هل هذا مسند مسند اليه؟ لا. لا. ان قصده اسند في الظاهر يعني قصده مش الاسناد - 00:15:05

هذا المصطلح عليه زيد على الكلام عن من؟ عن زيد مرتين هاي لكن هذا ليس اسناد. فنقول هنا هو ليس اسناداً مصطلحاً عليه. يعني

في تكرار في تقويم ما في تقوي في تكرار. زيت وزيته - 00:15:25
قررت يعني ذكرت ضمير زايد كأني ذكرت زيدا مرتين. لكن ما كررت الاسلام. الاسلام. ما افتكر الاسلام نعم الثاني علم مما تقدم ايضا ان الاتيان بالمسند جملة اما ان يكون للتفوي او لكونه سببيا - 00:15:45

لان الاقتصار في مقام البيان كما يقولون دليل الحصر. مع انه قد يكون جملة لغير ذلك. وذلك فيما اذا كان خبرا عن ضمير الشأن نحو قل هو الله احد. فان المسند هنا جملة ولا تقوية فيه ولا سببية. تقوية بالمعنى تكثير الاسناد - 00:16:02

لذلك اقرأ الهمام الشيخ محمود قال ولا تقوية فيه آما اما ما يفيده من التقوي فهو وليد ما ما فيه من اياض بعد ابهاء وهو غير التقوي الذي نحن بصدده. في التقوي ابهام اياض بعض الابهام فيه ذكر الشيء مرتين. اه في عود الضمير الى غير مذكور - 00:16:22

فايش يريد ان يقول هنا؟ يعني يريد ان يقول عندما سبب ثالث لارادة المسند جملة غير انه سببي وغير ضوبي وهو ان يكون ضمير شاب. قد يقول قبل قليل ما انت اجبت انه هذا في حكم المفرد - 00:16:42

ماذا سيقول لنا قبل قليل مش اعترضوا علينا فاجروا نعم في حكم مفرد بس هو جملة. هو سؤال السائل متى اريده جملة؟ في حكم مفرد مش في حكم مفرد وجملة فكان علينا ان نقول نورده جملة في السبب وفي التقوي وفي ضمير الشرع. يعني يزيدوها قيد في التعين. مزيدا - 00:16:59

نعم. اعدها مع الشيخ محمد. قال الثاني علم مما تقدم ايضا ان الاتيان بالمسند جملة انما يكون تقوي او لكونه سببيا لان الاقتصار في مقام البيان كما يقولون دليل الحصر. مع انه قد يكون جملة لغير ذلك. وذلك فيما اذا كان - 00:17:22

خبرنا عن ضمير الشأن نحو قل هو الله احد. فان المسند هنا جملة ولا تقوية فيه ولا سببية. فكان الاظهر ان ان يجعل هذا من الموضع التي يكون فيها المسند اه جملة. وما عللوا به ردا على هذا من ان جملة ضمير الشأن في حكم مفردي. لكون - 00:17:42

آآ عبارة عن مبتدأ في المعنى اذ القصد منها تفسيره لا يخرجها عن كونها جملة مكونة من مسند ومسند اليه اذا سألك السائل متى تريد الجملة؟ تقول في اربع حالات. وان شئت ثلاثة. نعم. اه يراد المسلم. اقرأها سريعا هذه درسناها. قال ايراد المشترى - 00:18:02

جملة فعلية او اسمية او شرطية. كما اخذنا في الاسم والفعل. متى نريد الاسماء؟ قلنا اذا اردنا ايش؟ الثبوت. نعم. والثبوت شيء لشيء والدواء. في بعض السياقات ثبوت او الثبوت مع الدوام. متى نريده فعلا؟ اذا اردنا حدوث بمعنى - 00:18:22

يعني التجدد معنى حدوثه بعد ان لم يكن واذا كان حدوث معنى الاستمرار. اه. في كل فعل حدوث بعد ان لم يكن وفي المضارع حدوث مع استمرار. متى نريده جملة شرطية؟ اذا اردنا التقييد بالشرط لسبب من الاسباب. هذا هو هذا - 00:18:42

ملخص الموضوع. نعم. قال سبق ان المقتضي لايقاد المسند جملة مطلقا اما افادته التقوي او لكونه سببيا. اما افادته لخصوص كونه جملة فعلية او اسمية او شرطية. يعني هنا نقول اولا تريده جملة صح - 00:19:02

لماذا نريد جملة في الحالات الرابعة؟ التي ذكرناها. طب لماذا جملة اسمية او فعلية او شرطية؟ هذا شيء اخر فاهمنا؟ نعم. متى تريده جملة؟ اذا اردت التقوي او السببية او ضمير الشأن او الحصر - 00:19:20

طبعا لمتى تريده جملة اسمية او فعلية بخصوصها او شرطها؟ هذا الاجابة عنه نعم. قال سبق. سبق ان المقتضي لايقاد المسند جملة آآ مطلقا اما افادته التقوي او لكونه سببيا - 00:19:35

اما المقتضي لخصوص كونه جملة فعلية او اسمية او شرطية فلما مر من افاده التجدد والحدوث مع الاختصار في الاولى وافادة الثبوت والدوام في الثانية الاختصار في الاولى كيف الاختصار؟ اه نحن قلنا متى نرد فعل؟ اذا اردنا الحدوث - 00:19:53

التجدد معنى ايه اه تجدد معنى حدوث بعد ان لم يكن او التجدد معنى الاستمرار مع الاختصار وقلنا هل كل واحد منهم هس جزء علة؟ او هو علة مستقلة؟ قلنا كل منهما جزء علة. ايش معنى الاختصار؟ بدل ان تقول انا ضارب - 00:20:13

اه زيد امس انا ضاربين زيت غدا اقصر من ذلك ضربته واضربه. نعم. تذكرون هذا؟ نعم نعم انا اسف. قال ومراعاة في الاعتبارات المختلفة الحاصلة. وافادة الثبوت والدوام في الثالث. ثبوت ما معنى الثبوت؟ زيد القائم. حصل ثبوت الاسناد - 00:20:31

القيام للزيت وما معنى الدوام باستمرار وغير تقييد بالزمان. وهذا يكون لابد من قرينة. صحيح؟ نعم. قرينة خارجية. كالمدح ونحوه.

نعم، ومراعاة الاعتبار مختلفة الحاصلة من ادوات الشرطي في الثالثة. يعني انت متى تأتي بالشك ان واذا التأدية مثلا مستقبل مع

التحقيق اذا - 00:20:51

وهكذا نعم سيدى. المثال الاولى قولك محمد نجح في عمله فماذا افادت حدوثه بعد ان لم يكن؟ هذه افادته. واختصرت ام افادت الزمن الماضي؟ ومثال الثانية قولك محمد ارأوه راجحة واثبات رجحان الاراء لمحمد وفيه معنى الدوام لانه - 00:21:15

المراد ايش؟ المدح. ومثال الثالثة قولك حسين ان تصادقه يخلص لك. نعم اتينا بالشرطية والتقييد اما للتشكيك او لسبب اخر. نعم. يراد اه المسند جملة ظرفية. قلنا ايراد مسند جملة ظرفية لسبعين. تذكرون - 00:21:35

باختصار. باختصار؟ نعم. وحتى يكون الكلام صالحا لتقدير ايه ما شئت. نعم. واضح؟ تقدر اسم نقدر فعلا في تكثير نعم. قال ايراد المسلم جملة ظرفية يؤتى بالمسند جملة ظرفية لما مر ايضا من ارادة - 00:21:55

صار اذ هي مقدرة بالفعل في الاصح على ما تقدم من ان الفعل هو الاصل في العمل اذ هو اشد افتقارا الى غيره لانه حدث يقتضي صاحبا ومحلا وزمانا وعلة وقد تقدم تفصيل ذلك فارجع اليه. قلنا هو ليس الاصح وقلنا الاصح ايضا انك تقدم - 00:22:15

على حسب المعنى اذا اردت الحدوث وفي الماضي تقدر فعلا ماضيا اردت الحدوث في المستقبل تقدر فعلا مضارعا اردت الثبوت والدوام يقدر اسمها اه واقع لا محالة غدا تقدر فعلا ايضا. فهمنا؟ نعم. اما والمصنف اه رجح ان يقدر فعلا وهذا ليس -

00:22:35

الارجح ردوا عليه. نعم. نقف هنا عند ايراد المسند معرفة. نعم. نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب

اليك - 00:22:55